

إهانة المصحف والترويع وتحطيم الأثاث والألفاظ النابية أثناء تفتيش منازل قيادات الشرقية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

3/10/2009

نافذة مصر / الشرقية :

هاجمت قوات أمنية كبيرة منازل قيادات الإخوان المسلمين في الشرقية الذين إعتقلتهم مباحث أمن الدولة صباح أمس الجمعة أثناء تواجدهم في ضيافة احد الإخوان بمركز ههيا ، وفتشتها بهمجية .

فقد تحركت سيارات الأمن المركزي بكثافة لتملأ الطريق من الزقازيق إلي الحسينية شمالا في اتجاه مراكز ههيا وديرب نجم والإبراهيمية وفاقوس وأبو كبير وكفر صقر وأولاد صقر وصولا إلي الحسينية بغرض تفتيش المنازل والتصدي بالقوة لكل من يقف في طريق الحملات " .

ففي منزل المهندس هشام الغتوري - كفر صقر - اقتحمت قوات الامن المنزل وروعت زوجته وأولاده واستولت علي كميات ضخمة من الكتب ، حتي أنهم أفرغوا جوال دقيق علي سلم المنزل ليقوموا بتعبئه الكتب فيه .

وفي منزل [] د[] جمال عبد الواحد - أستاذ التخدير ورئيس وحدة العناية المركزة والحالات الحرجة بمستشفيات جامعة الزقازيق - والمقيم بمدينة ههيا ، كان الوضع مختلفا حيث كان النهب والسلب هو العلامة الرئيسية لقوات الأمن حيث استولت علي 3 آلاف جنية مصروفات البيت، جهاز لاب توب، جهاز كمبيوتر منزلي، كتب طبية عن التخدير والعناية المركزة[]

و نهبت تلك القوات منزل المهندس خالد ضيف حيث استولت علي " إنسيال ذهب " خاص بإبنته ، 385 جنية عيديات أبنائه ، وكمبيوتر منزلي شخصي، جهاز فاكس كما تم تفتيش منزل شقيقه .

الأمر كان مختلفا في منزل د[] السيد عبد الحميد - طيب علاج طبيعي وعضو مجلس الشعب سابقا عن دائرة أبوكبير- حيث تم الإستيلاء على جهاز كمبيوتر خاص به، وتطورت الأمور إلي الإحتكاك بأهل المنزل والأبناء والتطاول عليهم بالألفاظ النابية والإنتقام منهم بتكسير أثاث المنزل، في الوقت الذي حاصرت فيه 13 سيارة شرطة " بوكس " المنزل لمنع تدخل المواطنين[]

وفي ديرب نجم اقتحمت قوات الامن منزل سمير سليمان - أحد قيادات الإخوان بديرب نجم - وهددت قوات الامن الجماهير المحتشدة أمام المنزل باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، ثم قامت بتفتيش المنزل وامتهان المصحف الشريف وإلقائه أرضاً وتهديد أهل البيت باستخدام العنف .

فضلا عن تجاوزات عديدة تمت في منازل باقي المعتقلين، كان النهب والألفاظ النابية هي لسان حال قوات الامن خاصة المخبرين الذين قاموا بالتفتيش .

جدير بالذكر أن قوات الأمن المصرية شنت حملة اعتقالات شرسة على جماعة الإخوان المسلمين في الآونة الأخيرة طالت المئات من قيادات وكوادر الجماعة بمختلف محافظات مصر، وبلغ نصيب محافظة الشرقية - ثاني المحافظات كثرة في التعداد السكاني بعد القاهرة - أكثر من 327 معتقل ، منذ بداية العام الجاري بقي رهن الإعتقال حتى الآن 52 معتقلاً .

